لانسداد من خلط ساد او انقباض معا كالورم فانه يمنع نفوذ الروح للانسداد وللانقباض
لكن لا في وقت واحد لان ذلك الورم اما ان يكون في العصب نفسه فيمنع النفوذ للانسداد او
للاستلاء جميع تجاويفه او في العضو المجاور له فيمنع للانقباض والضغطه جرم العصب وتضييقه
على ملاقات بعض اجزائه لبعض والورم يكون في منابت العصب كما يعرض عند السقطات
على تلك المنابت حكى جالينوس ان رجلا سقط من دابة فصك صلبه الارض وخدر
جلده او كالورم في شعبة من شعب العصب والقطع انما يفلج اذا كان عرضا لانقطاع
طريق الروح عن العضو الذي يصل اليه في ذلك العصب واما اذا كان القطع طولا فلا ينقطع
الطريق حينئذ ويخالف الفالج الذي عن القطع الفالج الذي عن الورم الحادث فجأة
او سقطة او رضة دفعة والورمي قليلا قليلا لان حدوث الورم انما يكون بان ينصب
مادة اولا الى العروق الكبار التي في العضو ثم منها الى الصغار وهكذا الى الاصغر فالاصغر
حتى يمتلي العروق اللطيفة وتنفتح فوهاتها وسالت المادة منها الى الفرج التي في ذلك
العضو وهذا لا يمكن ان يكون دفعة بل على التدريج ويعرف الورم الحار بالتمدد لان المادة
اذا انصبت الى الفرج التي في العضو وسعتها ومددت العضو على حسب مادة مقدارها
يزداد التمدد والحمى لان المادة اذا احتبست في العضو وتعفنت هناك انفصلت عنها
ابخرة حارة الى القلب فحدث الحمى والوجع لاستلزام الورم تفرق الاتصال وسوء المزاج
ويعرف الورم الصلب بتقدم وجع لان الورم الصلب في العصب يكون انتقاليا اما من
ورم حار او ورم رخو تحلل من مادته ما رق ولطف وبقي الكثيف صلبا وكلاهما يوجبان الوجع
ولا يكون ابتداء الا ان السوداء لغلظها وكثافتها لا يجري في خلل ليفات العصب ولا ينتشر بها
الضا واحساس بعقد عصبي اي تعقد في العصب عند موضع الورم وكونه عقيب ضربة
على العصب ينصب بسبب الالم الحادث منها مادة اليه ويتحجر لتحليل حرارة الالم لطيفها
والورم الرخو الباطني لا يخلو من حمى لينة لما يتعفن المادة البلغمية ومن خدر لانه برودة

لضعف

لضعف الروح الحساس وبخدره وبرطوبته لغلظه وتنبيه للمبادرة ومن وجع لتفرق الاتصال
بسبب برد المادة وتخديره ويزداد الوجع عند الحركة اي حركة العضو لان العصب عند الورم
يكون متمددا لا يتاتى منه الانقباض والانبساط بسهولة وعند الحركة لا بد ان ينقبض وينبسط
وهو غير مستطاع فيزداد وجعه على الوجع الحاصل من الورم واذا كان السبب في شعبة من العصب
فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها واذا كان السبب في احد شقي نخاع العنق فان
النخاع ينقسم كالدماغ الى قسمين وان كان الحس لا يميز منهما قال الشيخ وكيف لا يكون
كذلك وهو منبت عن قسمي الدماغ فيكون منقسما الى قسمين كالمنبت والطبيعة باذن خالقها
يمكن ان يحفظ احد شقيه وتدفع المادة الى الشق الذي هو ضعيف واقبل للمادة فلج نصف
البدن الذي ياتيه اعصابه من ذلك الشق من النخاع الا الوجه لان اكثر اعصاب الوجه نابتة
من جوهر الدماغ فلا يناله الافة واذا كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج شق
اي مع نصف البدن نصف الوجه فيه بحث لان كثيرا من اعصاب الوجه نابتة من البطن
المقدم والاوسط والصواب ان يقول كما قال الشيخ انه كانت الافة في شق من بطون الدماغ
عم شق البدن كله وشق الوجه معه ويحس عندما يكون السبب في احد شقي نخاع العنق بخدر
في نصف جلد الراس لان جلد الراس نابتة العصب الحاس من العنق فان عم سبب البطن
المؤخر كله فلج البدن كله الا الراس والمراد به هاهنا ما فوق الرقبة وذلك لان اكثر اعصاب
من البطنين المقدمين وهذا الكلام مناقض للكلام السابق من ان السبب اذا كان في احد
شقي البطن المؤخر فلج نصف البدن والوجه اذ لو صح اذا لو عم الفالج الراس لكان
سكتة فيجب ان يكون المعالج عالما بمأتى العصب فيضع الدواء عند منشأه لكل عضو
على مبدأ العصب الذي يعطيه الحس والحركة سواء كان المقصود به منع الورم او الارخاء
او التفتيح او تبديل المزاج العلاج اما ما كان من الفالج من قطع فلا رجاء له اذ لا يمكن
اتصال العصب المقطوع واما المزاج البارد والساذج فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان

العلاج

Copyright © King Saud University